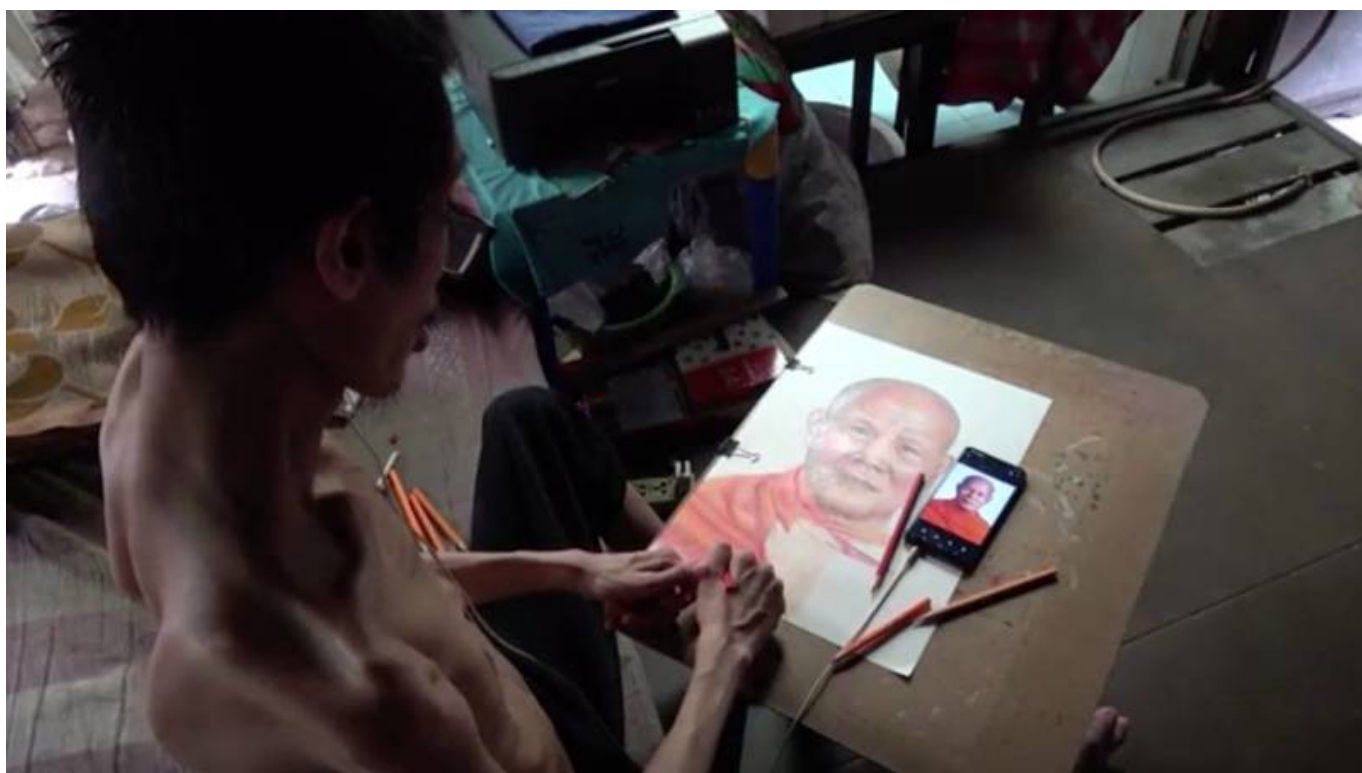


بالصور: الفنان المعجزة في تايلاند







ترجمات

لم تثنيه ظروفه الصحية عن تحقيق حلمه، ولم يجعله المرض يتراجع عن استكمال إبداعه، إصرار وعزيمة جعلاه يرسم صور لا تصدق بالقلم الرصاص، رغم إصابته بحالة صحية نادرة، ليستحق عن جدارة لقب «الفنان المعجزة».. فما قصته؟

وُلد التايلاندي سوباتشاي نيمشاروين، البالغ من العمر 49 عاماً، بحالة نادرة من التصلب الجانبي الضموري الذي يهاجم الخلايا العصبية في الدماغ والحبل الشوكي ما يؤدي إلى ضعف العضلات

ورغم أن حالته الصحية تزداد سوءاً بشكل تدريجي، لكنه لا يزال قادراً على تثبيت يديه بما يكفي لعمل نقوش إبداعية. اشتهر بها بين سكان العاصمة بانكوك

يعيش الفنان المتواضع في منزل خشبي في منطقة بالقرب من العاصمة، ويتقاضى نحو 1200 بات، بما يعادل 27.35 جنيه إسترليني، مقابل رسم الشخص الواحد

ويقول الفنان التايلاندي «أنا أرسم منذ سنوات عدة، لقد بدأت بالرسم بلا هدف ولكني أصبحت أكثر جدية وتركيزاً في «العامين الماضيين، أرسم الطيور والأسماك والأشجار وأي شيء

وأضاف الفنان الملهم: «أعاني مرضاً نادراً، ولكن لا يمكن أن يمنعني من استخدام موهبتي، آمل أن تشجع قصتي «الآخرين على التغلب على أي مشاكل لديهم والقيام بما يستمتعون به

ويؤثر المرض العصبي بشكل تدريجي في الخلايا العصبية في الدماغ والحبل الشوكي

ولا يعرف العلماء أسباب التصلب الجانبي الضموري، لكنهم يعتقدون أن العوامل الوراثية والبيئية تساهم في تنكس الخلايا العصبية الحركية، ما يؤدي إلى المرض

ويعرف التصلب الجانبي الضموري أحياناً باسم مرض لو جيريج، على اسم نجم البيسبول الشهير في نيويورك يانكيز الذي لعب 17 موسماً قبل أن يجبره المرض على التقاعد في سن 36، وقتله بعد ذلك بعامين